لم تكن هذه الورقة والبحاث التي جرت على أساسها ممكنة دون الدعم السخائي المقدم من الزملاء في منتدى القتصاديين العرب، بالضافة إلى المعلومات التي وفرتها المؤسسة الستشارية المستقلة - المنظور التحليلي الجيوسياسي للشرق الوسط وشمال أفريقيا ، خاصة عبر إجراء بعض المقابلت الميدانية. ويعرب الكاتب عن امتنانه لريع ري

على الرغم من تجذر الفساد وسوء الدارة والزبائنية في سوريا، تمتعت البلد طويلً بالمن الغذائي والدوائي قبل العام 2011 ولم تكن تلجأ إلى الستيراد في هذين القطاعين إل فيما يتعلق بالمنتجات التخصصية. أما في ظل التدابير الحادية الجانب فقد بات الشعب السوري يعتمد بشكل كبير على التجارة مع تركيا ولبنان وعلى المساعدات الخارجية وهطول المطار، مما قد يعرضه لخطر كبير إذا طالت تترات الجفاف. أما في قطاع الطاقة، فقد كان إنتاج النفط السوري يعاني من تراجع كبير أصلً قبل النزاع حيث انخفض ميزان تجارة النفط والمشتقات النفطية من فائض بقيمة 1.2 مليار دولر في العام 2011 إلى عجز بقيمة 4.4 مليار دولر في العام 2012. وقد أثرت ندرة الوقود وارتفاع أسعاره على الشركات الصغيرة والمتوسطة وعلى السكان بشكل عام، وانعكس هذا المر في اللجوء إلى التقنين الكهربائي وخفض إنتاج المياه المنزلية ومياه الري. وأدى الحظر المفركي على استيراد سوريا للنفط ومشتقاته إلى اعتماده بالكامل على المدادات النفطية من إيران وروسيا. وبسبب الحاجة الملحة، قامت جميع الطراف، بما فيها قوات سوريا الديمقراطية)قسد(ومجموع El ، بتهريب النفط من المناطق الخاضعة لسيطرة

ذلك أزمة جائحة كوفيد-19 وتدابير الغلق العام التي فاقمت الأزمة القائمة. وأدى تراجع

على الرغم من التدابير الصارمة الحادة الجانب المفروضة في العام 2003، ارتفعت الصادرات الصينية إلى سوريا بشكل كبير، لا سيما صادرات الذرة وحبوب الصويا، لتصل قيمتها

تشكل تعقيدات إجراءات المنال للتداول الحادية الجانب سبب [illegible] ارتفاع "تكاليف المعاملات" التي سيتحملها السكان في نهاية المطاف. فضلًا عن ذلك، أدت إجراءات تجنب المخاطر والقراط في المنال التي فرضتها المصارف والشركات الجنيهية [illegible] في تنوير المنتجات غير [illegible] بالعقود. ثم لم يتم وضع أي نظام [illegible] عن [illegible] والقراط في المنال [illegible] السنانية، حتى فيما يتعلق بوكالات [illegible] والمنظمات [illegible] [illegible]

التركيز على الزراعة والأمن الغذائي

أدى شح الوقود المستخدم لضخ مياه الري للزراعة، فضلًا عن تلك [illegible]، إلى [illegible] إلى الأراضي المزروعة [illegible] [illegible] الزراعة [illegible] إلى حد [illegible] ذلك بشكل [illegible]

آثار الإنذارات الحادة الجانب على

لستيراد المنتجات غير المشمولة بالعقوبات. وزاد تهديد قانون قيصر على سوريا ولبنان من آثار الأزمة اللبنانية، ما أدى إلى انخفاض الليرة السورية إلى مستويات غير مسبوقة وحدوث تضخم مفرط، فعرقل ذلك أداء القطاع السوري وتسبب بعواقب مأساوية.

كذلك، أدت التدابير الحادية الجانب، بالإضافة إلى عمليات تمويل النزاع، بشكل تدريجي إلى انعدام القطاع السوري للدولار (دولرة). وكانت النتيجة هي التضخم وانخفاض قيمة العملة مقارنةً بالدولار المريكي. وبسبب هذا التضخم، عانى قسم كبير من السكان من الحرمان؛ ومع